وإني لأظن أي ليلة هي قال : وأي ليلة هي ؟ قال : سابعة تبقى من العشر الأواخر قال عمر في يدور الدهر وإن أيام وسبع أرضين وسبع سموات سبع ا خلق : قلت ذلك علمت أين ومن : Bه سبع وخلق الإنسان من سبع ويأكل من سبع ويسجد على سبعة أعضاء والطواف بالبيت سبع والجمار سبع لأشياء ذكرها .

فقال عمر Bه لقد فطنت لأمر ما فطنا له وكان قتادة يزيد عن ابن عباس Bهما في قوله : ويأكل من سبع .

قال : هو قول ا تعالى : فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا الآية .

وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير Bه قال : كان عمر بن الخطاب Bه يدني ابن عباس Bهما وكان ناس من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله فكانهم وجدوا في أنفسهم فقال : لأريتكم اليوم منه شيئا تعرفون فضله فسألهم عن هذه السورة إذا جاء نصر ا سورة النصر فقالوا : أمر نبينا صلى ا عليه وآله إذا رأى مسارعة الناس في الإسلام ودخولهم فيه أن يحمد ا ويستغفره فقال عمر بن الخطاب Bه : يا ابن عباس مالك لا تتكلم ؟ فقال : أعلمه متى يموت .

قال : إذا جاء نصر ا والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين ا أفواجا فهي آيتك من الموت فقال عمر Bه : صدق والذي نفس عمر بيده ما أعلم منها إلا ما علمت .

قال : وسألهم عن ليلة القدر فأكثروا فيها فقالوا : كنا نرى أنها في العشر الأوسط ثم بلغنا أنها في العشر الأواخر فأكثروا فيها فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين وقال بعضهم : ثلاث وعشرين وقال بعضهم : سبع وعشرين .

فقال له عمر Bه مالك يا ابن عباس لا تتكلم ؟ قال : ا أعلم .

قال : قد نعلم أن ا أعلم ولكني إنما أسألك عن علمك فقال ابن عباس Bهما : إن ا وتر يحب الوتر خلق سبع سموات وجعل عدد الأيام سبعا وجعل الطواف بالبيت سبعا والسعي بين الصفا والمروة سبعا ورمي الجمار سبعا وخلق الإنسان من سبع وجعل رزقه من سبع .

قال : كيف خلق الإنسان من سبع وجعل رزقه